التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

نظم عبد الرحيم بن الحسين العراقي



١٩٦١

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

نظم أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

به نقص.

٢٣ ق، ٢٠×١٥ سم.

علوم الحديث.

التبصرة والتذكره علوم الحديث نظم سيدنا ومولانا
شيخ الاسلام ابي الفضل
عبد الرحيم بن الحسين العراقي الاثري رحمه الله
ونفع به امين امين
امين

الحمد
من كتب الفقير الى الله تعالى
محمد شمس الدين العراقي
عفا الله عنه

يا لطيف اللطفا انت حسبي حسبي وكفى

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ولولا سناها ما تصورها الوهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما
وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن ... إلى صحيح وضعيف وحسن
فالأول المتصل الإسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي
وبالصحيح والضعيف قصدوا ... في ظاهر لا القطع والمعتمد
إمساكنا عن حكمنا على سند ... بأنه أصح مطلقا وقد
خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه أحمد
وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم أي عن أبيه البري
وقيل زين العابدين عن أبه ... عن جده وابن شهاب عنه به

أو فابن

أو فابن سيرين عن السلماني ... عنه أو الأعمش عن ذي الشان
النخعي عن ابن قيس علقمه ... عن ابن مسعود ولم من عممه

أصح كتب الحديث

أول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغرب مع ... أبي علي فضلوا ذا لو نفع
ولم يعماه ولكن قلما ... عند ابن الأخرم منه قد فاتهما
ورد لكن قال يحيى البر ... لم يفت الخمسة إلا النزر
وفيه ما فيه لقول الجعفي ... أحفظ منه عشر ألف ألف
وعله أراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي البخاري
أربعة الآلاف والمكرر ... فوق ثلاثة ألوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح إذ تنص ... صحته أو من مصنف يخص
بجمعه نحو ابن حبان الزكي ... وابن خزيمة وكالمستدرك
على تساهل وقال ما انفرد ... به فذاك حسن ما لم يرد
بعلة والحق أن يحكم بما ... يليق والبستي يداني الحاكما

المستخرجات

استخرجوا على الصحيح كأبي ... عوانة ونحوه واجتنب
عزوك ألفاظ المتون لهما ... إذ خالفت لفظا ومعنى ربما
وما تزيد فاحكمن بصحته ... فهو مع العلو من فائدته
والأصل يعني البيهقي ومن عزا ... وليت إذ زاد الحميدي ميزا

مراتب الصحيح

وارفع الصحيح مرويهما … ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوى فشرط الجعفي … فمسلم فشرط غير يكفي
وعنده التصحيح ليس يمكن … في عصرنا وقال يحيى يمكن

حكم الصحيحين والتعليق

واقطع بصحة لما قد اسندا … كذا له وقيل ظنا ولدى
محققيهم قد عزاه النووي … وفي الصحيح بعض شيء قد روي
مضعفا ولهما بلا سند … اشيا فان يجزم فصحح او ورد
ممرضا فلا ولكن يشعر … بصحة الاصل له كيذكر
وان يكن اول الاسناد حذف … مع صيغة الجزم فتعليقا عرف
ولو الى آخره اما الذي … لشيخه عزا بقال فكذي
عنعنة كخبر المعازف … لا تصغ لابن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

واخذ متن من كتاب لعمل … او احتجاج حيث ساغ قد جعل
عرضا له على اصول يشترط … وقال يحيى النووي اصل فقط
قلت ولابن خير امتناع … جزم سوى مرويه اجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد … اشتهرت رجاله بذاك حد
حمد وقال الترمذي ما سلم … من الشذوذ مع راو ما اتهم
بكذب ولم يكن فردا ورد … قلت وقد حسن بعض ما انفرد
وقيل ما ضعف قريب محتمل … فيه وما بكل ذا حد حصل
وقال بان لي بامعان النظر … ان له قسمين كل قد ذكر

قسما

قسما وزاد كونه ما عللا … ولا بنكر او شذوذ شملا
والفقها كلهم تستعمله … والعلما الجل منهم تقبله
وهو باقسام الصحيح ملحق … حجية وان تكن لا تلحق
فان يقل يحتج بالضعيف … فقل اذا كان من الموصوف
رواته بسوء حفظ يجبر … بكونه من غير وجه يذكر
وان يكن لكذب او شذا … او قوي الضعف فلم يجبر ذا
الا ترى المرسل حيث اسندا … او ارسلوا كما يجي اعتضدا
والحسن المشهور بالعداله … والصدق راويه اذا اتى له
طرق اخرى نحوها من الطرق … صححته كمتن لولا ان اشق
اذ تابعوا محمد بن عمرو … عليه فارتقى الصحيح يجري
قال ومن مظنة للحسن … جمع ابي داود اي في السنن
فانه قال ذكرت فيه … ما صح او قارب او يحكيه
وما به وهن شديد قلته … وحيث لا فصالح خرجته
فما به ولم يصحح وسكت … عليه عنده له الحسن ثبت
وابن رشيد قال وهو متجه … قد يبلغ الصحة عند مخرجه
وللامام اليعمري انما … قول ابي داود يحكي مسلما
حيث يقول جملة الصحيح لا … يوجد عند مالك والنبلا
فاحتاج ان ينزل في الاسناد … الى يزيد بن ابي زياد
ونحوه وان يكن ذو السبق … قد فاته ادرك باسم الصدق
هلا قضى على كتاب مسلم … بما قضى عليه بالتحكم
والبغوي اذ قسم المصابحا … الى الصحاح والحسان جانحا

ان الحسان مارووه في السنن • رد عليه اذ بها غير الحسن
كان ابوداود اقوى ما وجد • يرويه والضعيف حيث لا يجد
في الباب غيره فذاك عنده • من رأي اقوى قاله ابن منده
والنسائي يخرج من لم يجمعوا • عليه تركا مذهب متسع
ومن عليها اطلق الصحيحا • فقد اتى تساهلا صريحا
ودونها في رتبة ما جعلا • على المسانيد فيدعى الجفلى
كمسند الطيالسي واحمدا • وعده للدارمي انتقدا
والحكم للاسناد بالصحة او • بالحسن دون الحكم للمتن راو
واقبله ان اطلقه من يعتمد • ولم يعقبه بضعف ينتقد
واستشكل الحسن مع الصحة في • متن فان لفظا يرد فقل صف
به الضعيف او يرد ما يختلف • سنده فكيف ان فرد وصف
ولابي الفتح في الاقتراح • ان انفراد الحسن ذو اصطلاح
وان يكن صح فليس يلتبس • كل صحيح حسن لا ينعكس
واوردوا ما صح من افراد • حيث اشترطنا غير ما اسناد

القسم الثالث الضعيف

اما الضعيف فهو ما لم يبلغ • مرتبة الحسن وان بسط بغي
ففاقد شرط قبول قسم • واثنين قسم غيره وضموا
سواهما فثالث وهكذا • وعد لشرط غير مبدو فذا
قسم سواها ثم زد غير الذي • قدمته ثم على ذا فاحتذي
وعده البستي فيما اوعى • لتسعة واربعين نوعا

المرفوع

وسم

وسم مرفوعا مضافا للنبي • واشترط الخطيب رفع الصاحب
ومن يقابله بذي الارسال • فقد عنى بذاك ذا اتصال

المسند

والمسند المرفوع او ما قد وصل • لو مع وقف وهو في هذا يقل
والثالث الرفع مع الوصل معا • شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وان تصل بسند منقولا • فسمه متصلا موصولا
سوا الموقوف والمرفوع • ولم يروا ان يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته • بصاحب وصلت او قطعته
وبعض اهل الفقه سماه الاثر • وان تقف بغيره قيد تبر

المقطوع

وسم بالمقطوع قول التابعي • وفعله وقد راى للشافعي
تعبيره به عن المنقطع • قلت وعكسه اصطلاح البرذعي

فروع

قول الصحابي من السنة او • نحو امرنا حكمه الرفع ولو
بعد النبي قاله باعصر • على الصحيح وهو قول الاكثر
وقوله كنا نرى ان كان مع • عصر النبي من قبيل ما رفع
وقيل لا او لا فلا كذاك له • وللخطيب قلت لكن جعله
مرفوعا الحاكم والرازي • ابن الخطيب وهو القوي
لكن حديث كان باب المصطفى • يقرع بالاظفار مما وقفا

اصطلاح

حكم الذي للحاكم والخطيب ۰ والرفع عند الشيخ ذو تصويب
وعمَّما فسره الصحابي ۰ رفعا فمحمول على الأسباب
وقولهم يرفعه يبلغ به ۰ رواية ينميه رفع فانتبه
وإن يقل عن تابع فمرسل ۰ قلت من السنة عنه نقلوا
تصحيح وقفه وذو احتمال ۰ نحو أمرنا منه للغزالي
وما أتى عن صاحب بحيث لا ۰ يقال رأيا حكمه الرفع على
ما قال في المحصول نحو من أتى ۰ فالحاكم الرفع لهذا أثبتا
وما رواه عن أبي هريرة ۰ محمد وعنه أهل البصرة
كرر قال بعد فالخطيب ۰ روى به الرفع وذا عجيب

المرسل

مرفوع تابع على المشهور ۰ مرسل او قيده بالكبير
أو سقط راو منه ذو أقوال ۰ والأول الأكثر في استعمال
واحتج مالك كذا النعمان ۰ وتابعوهما به ودانوا
ورده جماهر النقاد ۰ للجهل بالساقط في الإسناد
وصاحب التمهيد عنهم نقله ۰ ومسلم صدر الكتاب أصله
لكن إذا صح لنا مخرجه ۰ بمسند أو مرسل يخرجه
من ليس يروي عن رجال الأول ۰ نقبله قلت الشيخ لم يفصل
والشافعي بالكبار قيدا ۰ ومن روى عن الثقات أبدا
ومن إذا شارك أهل الحفظ ۰ وافقهم إلا بنقص لفظ
فإن يقل فالمسند المعتمد ۰ فقل دليلان به يعتضد
ورسموا منقطعا عن رجل ۰ وفي الأصول نعته بالمرسل

أما

أما الذي أرسله الصحابي ۰ فحكمه الوصل على الصواب

المنقطع والمعضل

وسم بالمنقطع الذي سقط ۰ قبل الصحابي به راو فقط
وقيل ما لم يتصل وقالا ۰ بأنه الأقرب لا استعمالا
والمعضل الساقط منه اثنان ۰ فصاعدا ومنه قسم ثاني
حذف النبي والصحابي معا ۰ ووقف متنه على من تبعا

العنعنة

وصححوا وصل معنعن سلم ۰ من دلسة راويه واللقا علم
وبعضهم حكى بذا إجماعا ۰ ومسلم لم يشرط اجتماعا
لكن تعاصرا وقيل يشترط ۰ طول صحابة وبعضهم شرط
معرفة الراوي بالأخذ عنه ۰ وقيل كل ما أتانا منه
منقطع حتى يبين الوصل ۰ وحكم أن حكم عن فالجل
سووا وللقطع نحا البرديجي ۰ حتى يبين الوصل في التخريج
قال ومثله رأى ابن شيبة ۰ كذا له ولم يصوب صوبه
قلت الصواب أن من أدرك ما ۰ رواه بالشرط الذي تقدما
يحكم له بالوصل كيفما روى ۰ بقال أو عن أو بأن فسوى
وما حكي عن أحمد بن حنبل ۰ وقول يعقوب على ذا نزل
وكثر استعمال عن في ذا الزمن ۰ إجازة وهو بوصل ما قمن

تعارض الوصل والإرسال أو الرفع والوقف

واحكم لوصل ثقة في الأظهر ۰ وقيل بل إرساله للأكثر
ونسب الأول للنظار ۰ أن صححوه وقضى البخاري

بوصل الانكاح لا بولي • مع كون من ارسله كالجبل
وقيل الاكثر وقيل الاحفظ • ثم فما ارسال عدل يحفظ
يقدح في اهلية الواصل او • مسنده على الاصح ورأوا
ان الاصح الحكم للرفع ولو • من واحد في ذا وذا كما حكوا

التدليس

تدليس الاسناد كمن يسقط من • حدثه ويرتقي بعن وان
وقال يوهم اتصالا واختلف • في اهله فالرد مطلقا ثقف
والاكثرون قبلوا ما صرحا • ثقاتهم بوصله وصححا
وفي الصحيح عدة كالاعمش • وكهشيم بعده وفتش
وذمه شعبة ذو الرسوخ • ودونه التدليس للشيوخ
ان يصف الشيخ بما لا يعرف • به وذا بمقصد يختلف
فشره للضعف واستصغارا • وكالخطيب يوهم استكثارا
والشافعي اثبته بمرة • قلت وشرها اخو التسوية

الشاذ

وذو الشذوذ ما يخالف الثقه • فيه الملا فالشافعي حققه
والحاكم الخلاف فيه ما اشترط • وللخليلي مفرد الراوي فقط
ورد ما قالا بفرد الثقة • كالنهي عن بيع الولا والهبة
وقول مسلم روى الزهري • تسعين فردا كلها قوي
واختار فيما لم يخالف ان من • يقرب من ضبط ففرده حسن
او بلغ الضبط فصحح او بعد • عنه فمما شذ فاطرحه ورد

المنكر

المنكر

والمنكر الفرد كذا البرديجي • اطلق والصواب في التخريج
اجراء تفصيل لدى الشذوذ مر • فهو بمعناه كذا الشيخ ذكر
نحو كلوا البلح بالتمر الخبر • ومالك سمى ابن عثمان عمر
قلت فماذا بل حديث نزعه • خاتمه عند الخلا ووضعه

الاعتبار والمتابعات والشواهد

الاعتبار سبرك الحديث هل • شارك راو غيره فيما حمل
عن شيخه فان يكن شورك من • معتبر به فتابع وان
شورك شيخه ففوق فكذا • وقد يسمى شاهدا ثم اذا
متن بمعناه اتى فالشاهد • وما خلا عن كل ذا مفارد
مثاله لو اخذوا اهابها • فلفظة الدباغ ما اتى بها
عن عمرو الا ابن عيينة وقد • توبع عمرو في الدباغ فاعتضد
ثم وجدنا اي ما اهاب • فكان فيه شاهد في الباب

زيادات الثقات

واقبل زيادات الثقات منهم • ومن سواهم فعليه المعظم
وقيل لا وقيل لا منهم وقد • قسمه الشيخ فقال ما انفرد
دون الثقات ثقة خالفهم • فيه صريحا فهو رد عندهم
او لم يخالف فاقبلنه وادعى • فيه الخطيب الاتفاق مجمعا
او خالف الاطلاق نحو جعلت • تربة الارض فهي فرد نقلت
فالشافعي واحمد احتجا بذا • والوصل والارسال من ذا اخذا

لكن في الارسال جرحا فاقتضى • تقديمه ورد ان مقتضى
هذا قبول الوصل اذ فيه وفي • الجرح علم زايد للمقتفي

الافراد

الافراد

الفرد قسمان ففرد مطلقا • وحكمه عند الشذوذ سبقا
والفرد بالنسبة ما قيدته • بثقة او بلد ذكرته
او عن فلان نحو قول القايل • لم يروه عن بكر الا وايل
لم يروه ثقة الا ضمره • لم يرو هذا غير اهل البصره
فان يريدوا واحدا من اهلها • تجوزا فاجعله من اولها
وليس في افراده النسبيه • ضعف لها من هذه الحيثيه
لكن اذا قيد ذاك بالثقه • فحكمه يقرب مما اطلقه

المعلل

المعلل

وسم ما بعلة مشمول • معللا ولا تقل معلول
وهي عبارة عن اسباب طرت • فيها غموض وخفاء اثرت
تدرك بالخلاف والتفرد • مع قراين تضم يهتدي
جهبذها الى اطلاعه على • تصويب ارسال لما قد وصلا
او وقف ما يرفع او متن دخل • في غيره او وهم واهم حصل
ظن فامضى او وقف فاحجما • مع كونه ظاهره ان سلما
وهي تجي غالبا في السند • تقدح في المتن بقطع مسند
او وقف مرفوع وقد لا يقدح • كالبيعان بالخيار صرحوا
بوهم يعلى بن عبيد ابدلا • عمرا بعبد الله حين نقلا

وعلة

وعلة المتن كنفي البسمله • اذ ظن راو نفيها فنقله
وصح ان انسا يقول لا • احفظ شيئا فيه حين سئلا
وكثر التعليل بالارسال • للوصل ان يقوى على اتصال
وقد يعلون بكل قدح • فسق وغفلة ونوع جرح
ومنهم من يطلق اسم العلة • لغير قادح كوصل ثقة
يقول معلول صحيح كالذي • يقول صح مع شذوذ احتذي
والنسخ سمى الترمذي علة • فان يرد في عمل فاجنح له

حين سئلا

المضطرب

المضطرب

مضطرب الحديث ما قد وردا • مختلفا من واحد فازيدا
في متن او في سند ان اتضح • فيه تساوي الخلف اما ان رجح
بعض الوجوه لم يكن مضطربا • والحكم للراجح منها وجبا
كالخط للسترة جم الخلف • والاضطراب موجب للضعف

المدرج

المدرج

المدرج الملحق آخر الخبر • من قول راو ما بلا فصل ظهر
نحو اذا قلت التشهد وصل • ذاك زهير وابن ثوبان فصل
قلت ومنه مدرج قبل قلب • كاسبغوا الوضوء ويل للعقب
ومنه ما اتى جمع كل طرف • منه باسناد بواحد سلف
كوائل في صفة الصلاة قد • ادرج ثم جبتهم وما اتحد
ومنه ان يدرج بعض مسند • في غيره مع اختلاف السند
نحو ولا تنافسوا في متن لا • تباغضوا فمدرج قد نقلا
من متن لا تجسسوا ادرجه • ابن ابي مريم اذ اخرجه

ومنه متن عن جماعة ورد • وبعضهم خالف بعضا في السند
فيجمع الكل باسناد ذكر • كمتن اي الذنب اعظم الخبر
فان عمرا عند واصل فقط • بين شقيق وابن مسعود سقط
وزاد الاعمش كذا منصور • وعمد الادراج لها محظور

الموضوع

شر الضعيف الخبر الموضوع • الكذب المختلق المصنوع
وكيف كان لم يجيزوا ذكره • لمن علم ما لم يبين امره
واكثر الجامع فيه اذ خرج • لمطلق الضعف عنى ابا الفرج
والواضعون للحديث اضرب • اضرهم قوم لزهد نسبوا
قد وضعوها حسبة فقبلت • منهم ركونا لهم ونقلت
فقيض الله لها نقادها • فبينوا بنقدهم فسادها
نحو ابي عصمة اذ راى الورى • زعما نأوا عن القران فافترى
لهم حديثا في فضايل السور • عن ابن عباس فبيس ما ابتكر
كذا الحديث عن ابي اعترف • راويه بالوضع وبيس ما اقترف
وكل من اودعه كتابه • كالواحدي مخطي صوابه
وجوز الوضع على الترغيب • قوم ابن كرام وفي الترهيب
والواضعون بعضهم قد صنعا • من عند نفسه وبعض وضعا
كلام بعض الحكما في المسند • ومنه نوع وضعه لم يقصد
نحو حديث ثابت من كثرت • صلاته الحديث وهلة سرت
ويعرف الوضع بالاقرار وما • نزل منزلته وربما
يعرف بالركة قلت استشكلا • الثبجي القطع بالوضع على

ما

ما اعترف الواضع اذ قد يكذب • بلى نرده وعنه نضرب

المقلوب

وقسموا المقلوب قسمين الى • ما كان مشهورا براو ابدلا
بواحد نظيره كي يرغبا • فيه للاغراب اذا ما استغربا
ومنه قلب سند لمتن • نحو امتحانهم امام الفن
في مايه لما اتى بغدادا • فردها وجود الاسنادا
وقلب ما لم يقصد الرواة • نحو اذا اقيمت الصلاة
حدثه في مجلس البناني • حجاج اعني ابن ابي عثمان
فظنه عن ثابت جرير • بينه حماد الضرير

تنبيهات

وان تجد متنا ضعيف السند • فقل ضعيف اي بهذا فاقصد
ولا تضعف مطلقا بناء • على الطريق اذ لعل جاء
بسند مجود بل يقف • ذاك على حكم امام يصف
بيان ضعفه فان اطلقه • فالشيخ فيما بعده حققه
وان ترد نقلا لواه او لما • يشك فيه لا باسنادهما
فأت بتمريض كيروى واجزم • بنقل ما صح كقال فاعلم
وسهلوا في غير موضع رووا • من غير تبيين لضعف وراوا
بيانه في الحكم والعقايد • عن ابن مهدي وغير واحد

معرفة من تقبل روايته ومن ترد

اجمع جمهور ايمة الاثر • والفقه في قبول ناقل الخبر
بان يكون ضابطا معدلا • اي يقظا ولم يكن مغفلا

بحفظه ان حدث حفظا يحوي … كتابه ان كان منه يروي
يعلم ما في اللفظ من احاله … ان يروِ بالمعنى وفي العداله
بان يكون مسلما ذا عقل … قد بلغ الحلم سليم الفعل
من فسق او خرم مروة ومن … زكاه عدلان فعدل مؤتمن
وصحح اكتفاهم بالواحد … جرحا وتعديلا خلاف الشاهد
وصححوا استغنا ذي الشهرة عن … تزكية كمالك نجم السنن
ولابن عبد البر كل من عني … بحمله العلم ولم يوهن
فانه عدل بقول المصطفى … يحمل هذا العلم لكن خولفا
ومن يوافق غالبا ذا الضبط … فضابط او نادرا فمخطي
وصححوا قبول تعديل بلا … ذكر لاسباب له ان يثقلا
ولم يروا قبول جرح ابهما … للخلف في اسبابه وربما
استفسر الجرح فلم يقدح كما … فسره شعبة بالركض فما
هذا الذي عليه حفاظ الاثر … كشيخي الصحيح مع اهل النظر
فان يقل قل بيان من جرح … كذا اذا قالوا لمتن لم يصح
وابهموا فالشيخ قد اجابا … ان يجب الوقف اذا استرابا
حتى يبين بحثه قبوله … كمن اولوا الصحيح خرجوا له
نفي البخاري احتجاجا عكرمه … مع ابن مرزوق وغير ترجمه
واحتج مسلم بمن قد ضعفا … نحو سويد اذ بجرح ما اكتفى
قلت وقد قال ابو المعالي … واختاره تلميذه الغزالي
وابن الخطيب الحق ان يحكم بما … اطلقه العالم باسبابهما
وقدموا الجرح وقيل ان ظهر … من عدل الاكثر فهو المعتبر

فان يقل قل

ومبهم

ومبهم التعديل ليس يكتفي … به الخطيب والفقيه الصيرفي
وقيل يكفي نحو ان يقالا … حدثني الثقة بل لو قالا
جميع اشياخي ثقات لو لم … اسم لا يقبل من قد ابهم
وبعض من حقق لم يرده … من عالم في حق من قلده
ولم يروا فتياه او عمله … على وفاق المتن تصحيحا له
وليس تعديلا على الصحيح … رواية العدل على التصريح
واختلفوا هل يقبل المجهول … وهو على ثلاثة مجعول
مجهول عين من له راو فقط … ورده الاكثر والقسم الوسط
مجهول حال باطن وظاهر … وحكمه الرد لدى الجماهر
والثالث المجهول للعداله … في باطن فقط فقد راى له
حجية في الحكم بعض من منع … ما قبله منهم سليم فقطع
به وقال الشيخ ان العملا … يشبه انه على ذا جعلا
في كتب من الحديث اشتهرت … خبرة بعض من بها تعذرت
في باطن الامر وبعض يشهر … ذا القسم مستورا وفيه نظر
والخلف في مبتدع ما كفرا … قيل يرد مطلقا واستنكرا
وقيل بل اذا استحل الكذبا … نصرة مذهب له ونسبا
للشافعي اذ يقول اقبل … من غير خطابية ما نقلوا
والاكثرون وراه الاعدلا … رد دعاتهم فقط ونقلا
فيه ابن حبان اتفاقا ورووا … عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا
وللحميدي والامام احمدا … بان من لكذب تعمدا
اي في الحديث لم نعد نقبله … وان يتب والصيرفي مثله

والملق الكذب وزاد ان من ضعف نقلا لم يقو بجدان
وليس كالشاهد والسمعاني ابو المظفر يرى في الجان
بكذب في خبر اسقاط ما له من الحديث قد تقدما
ومن روى عن ثقة فكذبه فقد تعارضا ولكن كذبه
لا تثبتن بقول شيخه فقد كذبه الآخر واردد ما جحد
وانه يرده بلا اذ قد راو ما يقتضي نسيانه فقد راوا
الحكم للذاكر عند المعظم وحكي الاسقاط عن بعضهم
كقصة الشاهد واليمين اذ نسيه سهيل الذي اخذ
منه فكان بعد عن ربيعه عن نفسه يرويه لن يضيعه
والشافعي نهى ابن عبد الحكم يروي عن الحي لخوف التهم
ومن روى باجرة لم يقبل اسحق والرازي وابن حنبل
وهو شبيه اجرة القران يخرم من مروة الانسان
لكن ابو نعيم الفضل اخذ وغيره ترخصا فان نبذ
شغلا به الكسب اجز ارفاقا افتى به الشيخ ابو اسحاقا
وردوا ذا تساهل في الحمل كالنوم والادا كلا من اصل
اوقبل التلقين او قد وصفا بالمنكرات كثرة او عرفا
بكثرة السهو وما حدث من اصل صحيح فهو رد ثم ان
بين له غلطه فما رجع سقط عندهم حديثه جمع
كذا الحميدي مع ابن حنبل وابن المبارك راوا في العمل
قال وفيه نظر نعم اذا كان عنادا منه ما ينكر ذا
واعرضوا في هذه الدهور عن اجتماع هذه الامور

لعسرها

لعسرها بل يكتفي بالعاقل • المسلم البالغ غير الغافل
للفسق ظاهرا وفي الضبط بان • يثبت ما روى بخط موتمن
وانه يروي من اصل وافقا • لاصل شيخه كما قد سبقا
لنحو ذاك البيهقي فلقد • آل السماع لتسلسل السند

مراتب التعديل

والجرح والتعديل قد هذبه • ابن ابي حاتم اذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدت • ما في كلام اهله وجدت
فارفع التعديل ما كررته • كثقة ثبت ولو اعدته
ثم يليه ثقة او ثبت او • متقن او حجة او اذا عزوا
الحفظ او ضبطا لعدل ويلي • ليس به باس صدوق وصل
بذاك مامون خيارا وتلي • محله الصدق رووا عنه الى
الصدق ما هو كذا شيخ وسطا • او وسط فحسب او شيخ فقط
وصالح الحديث او مقاربه • جيده حسنه مقاربه
صويلح صدوق ان شاء الله • ارجوا بان ليس به باس عراه
وابن معين قال من اقول لا • باس به فثقة ونقلا
ان ابن مهدي اجاب من سال • اثقة كان ابو خلده بل
كان صدوقا خيرا مامونا • الثقة الثوري لو تعونا
وربما وصف ذا الصدق وسم • ضعفا بصالح الحديث اذ يسم

مراتب التجريح

واسوا التجريح كذاب يضع • يكذب وضاع ودجال وضع
وبعدها متهم بالكذب • وساقط وهالك فاجتنب

مراتب التعديل

مراتب التجريح

وذاهبٌ متروكٌ او فيه نظر • وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثم ردّا • حديثه كذا ضعيف جدا
واهٍ بمرة وهم قد طرحوا • حديثه وارم به مطّرح
ليس بشيٍ لا يساوي شيا • ثم ضعيف وكذا ان جيّا
بمنكر الحديث او مضطربه • واهٍ وضعّفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضُعِّف • وفيه ضعف تنكر وتعرف
ليس بذاك بالمتين بالقوي • بحجة بعمدة بالمرضي
للضعف ما هو فيه خلف طعنوا • فيه كذا سيء حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكر • من بعد شيا بحديثه اعتبر

متى يصح تحمل الحديث او يستحب

متى يصح تحمل الحديث او يستحب

وقبلوا من مسلم تحملا • في كفره كذا صبي حملا
ثم رووا بعد البلوغ ومنع • قوم هنا ورد كالسبطين مع
احضار اهل العلم للصبيان ثم • قبولهم ما حدثوا بعد الحلم
وطلب الحديث في العشرين • عند الزبيري احب حين
وهو الذي عليه اهل الكوفه • والعشر في البصرة كالمألوفه
وفي الثلاثين لاهل الشام • وينبغي تقييده بالفهم
فكتبه بالضبط والسماع • حيث يصح وبه نزاع
فالخمس للجمهور ثم الحجه • قصة محمود وعقل المجه
وهو ابن خمسة وقيل اربعه • وليس فيه سنة متبعه صح
بل الصواب فهمه الخطابا • مميزا ورده الجوابا
وقيل لابن حنبل فرجل • قال لخمس عشرة التحمل
يجوز لا في دونها فغلطه • قال اذا عقله وضبطه

دبل

وقيل من بين الحمار والبقر • فرّق سامع ومن لا فحضر
قال به الجمّال وابن المقري • سمّع لابن اربع ذي ذكر

اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ

اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ

اعلا وجوه الاخذ عند المعظم • وهي ثمان لفظ شيخ فاعلم
كتابا او حفظا وقل حدثنا • سمعت او اخبرنا انبانا
وقدم الخطيب ان يقولا • سمعت اذ لا يقبل التأويلا
وبعدها حدثنا حدثني • وبعد ذا اخبرنا اخبرني
وهو كثير ويزيد استعمله • وغير واحد لما قد حمله
من لفظ شيخه وبعده تلا • انبانا نبانا وقللا
وقوله قال لنا ونحوها • كقوله حدثنا لكنها
الغالب استعمالها مذاكره • ودونها قال بلا مجاره
وهي على السماع ان يدر اللقي • لا سيما من عرفوه في المضي
ان لا يقول ذا بغير ما سمع • منه كحجاج ولكن يمتنع
عمومه عند الخطيب وقصر • ذاك على الذي بذا الوصف اشتهر

الثاني القراءة على الشيخ

الثاني القراءة على الشيخ

ثم القراءة التي نعتها • معظمهم عرضا سوى قرأتها
من حفظ او كتاب او سمعتا • والشيخ حافظ لما عرضتا
اولا ولكن اصله يمسكه • بنفسه او ثقة ممسكه
قلت كذا ان ثقة ممن سمع • يحفظه مع استماع فاقتنع
واجمعوا اخذا بها وردوا • نقل الخلاف وبه ما اعتدوا
والخلف فيها هل تساوي الاولا • او دونه او فوقه فنقلا
عن مالك وصحبه ومعظم • كوفة والحجاز اهل الحرم

مع البخاري هما سيان • وابن ابي ذيب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه اصح • وجل اهل الشرق نحوه جنح
وجوزوا فيه قرات او قري • مع وانا اسمع ثم عبر
بما مضى في اول مقيدا • قراة عليه حتى منشدا
انشدنا قراة عليه لا • سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والاخبار • منعه احمد ذو المقدار
والنسائي والتميمي يحيى • وابن المبارك الحميد سعيا
وذهب الزهري والقطان • ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز • مع البخاري الى الجواز
وابن جريج وكذا الاوزاعي • مع ابن وهب والامام الشافعي
ومسلم وجل اهل الشرق • قد جوزوا اخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الانصاف • للنسائي من غير ما خلاف
والاكثرين وهو الذي اشتهر • مصطلحا لاهله اهل الاثر
وبعض من قال بذا اعادى • قراة الصحيح حتى عادا
في كل متن قايلا اخبركا • اذ كان قال اولا حدثكا
قلت وذا راي الذين اشترطوا • اعادة الاسناد وهو شطط

تفريعات

واختلفوا ان امسك الاصل رضا • والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا
فبعض نظار الاصول يبطله • واكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فان لم يعتمد • ممسكه فذلك السماع رد
واختلفوا ان سكت الشيخ ولم • يقر لفظا فرآه المعظم

وهو

وهو الصحيح كافيا وقد منع • بعض ولي الظاهر منه وقطع
به ابو الفتح سليم الرازي • ثم ابو اسحق الشيرازي
كذا ابو نصر وقال يعمل • به والفاظ الادا الاول
والحاكم اختار الذي قد عهدا • عليه اكثر الشيوخ في الادا
حدثني في اللفظ حيث انفردا • واجمع ضميره اذا تعددا
والعرض ان تسمع فقل اخبرنا • او قاريا اخبرني واستحسنا
ونحوه عن ابن وهب رويا • وليس بالواجب لكن رضيا
والشك في الاخذ اكان وحده • او مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن راى القطان • الجمع فيما وهم الانسان
في شيخه ما قال والوحدة قد • اختار في ذا البيهقي واعتمد
وقال احمد اتبع لفظا ورد • للشيخ لكن في اداته ولا تعد
ومنع الابدال فيما صنفا • الشيخ لكن حيث راو عرفا
بانه سوى فيه ما جرى • في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى
بان ذا فيما روى ذو الطلب • باللفظ لا ما وضعوا في الكتب
واختلفوا في صحة السماع • من ناسخ فقال بامتناع
الاسفراييني مع الحربي • وابن عدي وعن الصبغي
لا تروتحديثا واخبارا قل • حضرت والرازي وهو الحنظلي
وابن المبارك كلاهما كتب • وجوزا الحال والشيخ ذهب
بان خيرا منه ان يفصلا • فحيث فهم صح او لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عد • املا اسمعيل عدا او سرد
وذاك يجري في الكلام او اذا • هينم حتى خفي البعض كذا

ان بعد السامع ثم يحمل • في الظاهر الكلمتان او اقل
وينبغي للشيخ ان يجيز مع • اسماعه جبرًا لنقص ان وقع
قال ابن عتاب ولا غنى عن • اجازة مع السماع تقترن
وسئل ابن حنبل ان حرفا • ادغمه فقال ارجو يعفا
لكن ابو نعيم الفضل ضع • في الحرف يستفهمه فلا يسع
الا بان يروي تلك الشاردة • عن مفهم ونحوه عن زايده
وخلف ابن سالم قد قال نا • اذ فاته حدث من حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكتفى • بلفظ مستمل على المملى اقتفى
كذاك حماد بن زيد افتى • استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الاعمش كنا نقعد • للنخعي فربما قد يبعد
البعض لا يسمعه فيسال • البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا تساهل وقولهم • يكفي من الحديث شمه فهم
عنوا اذا اول شي سئلا • عرفه وما عنوا تسهلا
وان يحدث من ورا ستر • عرفته بصوت او ذي خبر
صح وعن شعبة لا ترو لنا • ان بلالا وحديث امنا
ولا يضر سامعا ان يمنعه • الشيخ ان يروي ما قد سمعه
كذلك التخصيص او رجعت • ما لم يقل اخطات او شككت

الثالث الاجازة

ثم الاجازة تلي السماعا • ونوعت لتسعة انواعا
ارفعها بحيث لا مناولة • تعيينه المجاز والمجاز له

وبعضهم

وبعضهم حكى اتفاقهم على • جواز ذا وذهب الباجي الى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط • قال والاختلاف في العمل قط
ورده الشيخ بان الشافعي • قولان فيها ثم بعض تابعي
مذهبه القاضي الحسين منعا • وصاحب الحاوي به قد قطعا
قالا كشعبة ولو جازت اذن • لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن ابي الشيخ مع الحربي • ابطالها كذاك للسجزي
لكن على جوازها استقرا • عملهم والاكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل • بها وقيل لا كحكم المرسل
والثاني ان يعين المجاز له • دون المجاز وهو ايضا قبله
جمهورهم رواية وعملا • والخلف اقوى فيه مما قد خلا
والثالث التعميم في المجاز • له وقد مال الى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده • ثم ابو العلاء ايضا بعده
وجاز للموجود عند الطبري • والشيخ للابطال مال فاحذر
وما يعم مع وصف حصر • كالعلما يومئذ بالثغر
فانه الى الجواز اقرب • قلت عياض قال لست احسب
في ذي اختلافا بينهم ممن يرى • اجازة لكونه منحصرا
والرابع الجهل بمن يجيز له • او ما اجيز كاجزت ازفله
بعض سماعاتي كذا ان سمى • كتابا او شخصا وقد تسمى
به سواه ثم لما يتضح • مراده من ذاك فهو لا يصح
اما المسمون مع البيان • فلا يضر الجهل بالاعيان
وتنبغي الصحة ان جملهم • من غير عد وتصفح لهم

والخامس التعليق في الاجازه ... بمن يشاوها الذي اجازه
اوغيره معينا والاولى ... اكثر جهلا واجاز الكل
معا ابو يعلى الامام الحنبلي ... مع ابن عمروس وقال الانجلي
الجهل اذ يشاوها والظاهر ... بطلانها افتى بذاك طاهر
قلت وجدت ابن ابي خيثمه ... اجاز كالثانية المبهمه
وان يقل من شا يروي فقربا ... ونحوه الازدي مجيزا كتبا
اما اجزت لفلان ان يرد ... فالاظهر الاقوى الجواز فاعتمد
والسادس الاذن لمعدوم تبع ... كقوله اجزت لفلان مع
اولاده ونسله وعقبه ... حيث اتوا او خصص المعدوم به
وهو اوهى واجاز الاولا ... ابن ابي داود وهو مثلا
بالوقف لكن ابا الطيب رد ... كليهما وهو الصحيح المعتمد
كذا ابو نصر وجاز مطلقا ... عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمروس مع الفراء ... وقد راى الحكم على استواء
في الوقف في صحته من تبعا ... ابا حنيفة ومالكا معا
والسابع الاذن لغير اهل ... للاخذ عنه كافر او طفل
غير مميز وذا الاخير ... راى ابو الطيب والجمهور
ولم اجد في كافر نقلا بلى ... بحضرة المزي تترا فعلا
ولم اجد في الحمل ايضا نقلا ... وهو من المعدوم اولا فعلا
وللخطيب لم اجد من فعله ... قلت رايت بعضهم قد ساله
مع ابويه فاجاز ولعل ... ما اصفح الاسما فيها اذ فعل
وينبغي البنا على ما ذكروا ... هل يعلم الحمل وهذا الاظهر

والثامن

١٣

اجاز بالمعنى وقيل لا الخبر ... والشيخ في التصنيف قطعا قد حظر
وليقل الراوي بمعنى اوكما ... قال ونحوه كشك ابهما

الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فامنع او اجز ... اوان اتم او لعالم ومز
ذا بالصحيح ان يكن ما اختصره ... منفصلا عن الذي قد ذكره
وما لذي تهمة ان يفعله ... فان ابى فجاز ان لا يكمله
اما اذا قطع في الابواب ... فهو الى الجواز ذو اقتراب

التسميع بقراءة اللحان والمصحف

وليحذر اللحان والمصحفا ... على حديثه بان يحرفا
فيدخلا في قوله من كذبا ... فحق النحو على من طلبا
والاخذ من افواههم لا الكتب ... ادفع للتصحيف فاسمع وادأب

اصلاح اللحن والخطأ

وان اتى في الاصل لحن اوخطا ... فقيل يروى كيف جا غلطا
ومذهب المحصلين يصلح ... ويقرا الصواب وهو الارجح
في اللحن لا يختلف المعنى به ... وصوبوا الابقا مع تضبيبه
ويذكر الصواب جانبا كذا ... عن اكثر الشيوخ نقلا اخذا
والبدء بالصواب اولى واسد ... واصلح الاصلاح من متن ورد
وليات في الاصل بما لا يكثر ... كابن وحرف حيث لا يغير
والسقط يدرى ان من فوق اتى ... به يزاد بعد يعني مثبتا
وصححوا استدراك ما درس في ... كتابه من غيره ان يعرف
صحته من بعض متن او سند ... كما اذا ثبته من يعتمد

وحسنوا البيان كالمستشكل • كلمة في اصله فليسئل

اختلاف الفاظ الشيوخ

وحيث من اكثر من شيخ سمع • متنا بمعنى لا بلفظ فقنع
بلفظ واحد وسمى الكل صح • عند مجيز النقل معنى ورجح
بيانه مع قال او مع قالا • وما ببعض ذا وذا وقالا
اقتربا في اللفظ او لم يقل • صح لهم والكتب ان تقابل
باصل شيخ من شيوخه فهل • يسمي الجميع مع بيانه احتمل

الزيادة في نسب الشيخ

والشيخ ان يات ببعض نسب • من فوقه فلا تزد واجتنب
الا بفصل نحو هو او يعني • او جي بان وانسبن المعنى
اما اذا الشيخ اتم النسبا • في اول الجزء فقط فذهبا
الاكثرون لجواز ان يتم • بما بعده والفصل اولى واتم

الرواية من النسخ التي اسنادها واحد

والنسخ التي باسناد قط • تجديده في كل متن احوط
والاغلب البدء به ويذكر • ما بعده مع وبه والاكثر
جوز ان يفرد بعضا بالسند • لاخذ كذا والافصاح اسد
ومن يعيد سند الكتاب مع • اخره احتاط وخلفا ما رفع

تقديم المتن على السند

وسبق متن لو ببعض سند • لا يمنع الوصل ولا ان يبتدي
راو كذا بسند فمتنه • وقال خلف النقل معنى يتجه
في ذا كبعض المتن قدمت على • بعض ففيه ذا الخلاف نقلا

اذا قال الشيخ مثله ونحوه

وقوله مع حذف متن مثله • او نحوه يريد متنا قبله
فالاظهر المنع من ان يكمله • بسند الثاني وقيل لا وقيل له
ان عرف الراوي بالتحفظ • والضبط والتمييز للتلفظ
والمنع في نحو فقط قد حكيا • وذا على النقل بمعنى بنيا
واختير ان يقول مثل متن • قبل ومتنه كذا ويبني
وقوله اذ بعض متن لم يسق • وذكر الحديث فالمنع احق
وقيل ان يعرف كلاهما الخبر • يرجى الجواز والبيان المعتبر
وقال ان يجز فبالاجازه • لما طوى واغتفروا افرازه

ابدال النبي بالرسول وعكسه

وان رسول بنبي ابدلا • فالظاهر المنع كعكس فعلا
وقد رجا جوازه ابن حنبل • والنووي صوبه وهو جلي

السماع على نوع من الوهن او عن رجلين

ثم على السامع بالمذاكره • بيانه كنوع وهن خامره
والمتن عن شخصين واحد جرح • لا يحسن الحذف له لكن يصح
ومسلم عنه كنى فلم يوف • والحذف حيث وثقا فهو اخف
وان يكن عن كل راو قطعه • اجز بلا ميز بخلط جمعه
مع البيان كحديث الافك • وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الاسناد • في الصورتين امنع للازدياد

اداب المحدث

وصحح النية في التحديث • واحرص على نشرك للحديث

ثم توضأ واغتسل واستعمل طيبا وتسريحا وزبر المعتلي •
صوتا على الحديث واجلس بادب • وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالب فعم • ولا تحدث عجلا او ان تقم
او في الطريق ثم حيث احتيج لك • في شيء اروه وابن خلاد سلك
بانه يحسن للخمسينا • عاما ولا باس لاربعينا
ورد والشيخ بغير البارع • خصص لا كمالك والشافعي
وينبغي الامساك اذ يخشى الهرم • وبالثمانين ابن خلاد جزم
فان يكن ثابت عقل لم يبل • كانس ومالك ومن فعل
والبغوي والهجيمي وفئه • كالطبري حدثوا بعد المائه
وينبغي امساك الاعمى ان يخف • وان من سيل بجزء قد عرف
رجحان راو دل فيه فهو حق • وترك تحديث بحضرة الاحق
وبعضهم كره الاخذ عنه • ببلد وفيه اولى منه
ولا تقم لاحد واقبل • عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا • في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للاملا مجلسا فذاك من • ارفع الاسماع والاخذ ثم ان
تكثر جموع فاتخذ مستمليا • محصلا ذا يقظة مستويا
بعال او فقايما يتبع ما • يسمعه مبلغا او مفهما
واستنصتوا البدء بقاري تلا • وبعده استنصت ثم بسملا
فالحمد فالصلاة ثم اقبل • يقول من او ما ذكرت وابتهل
له وصلى وترضى رافعا • والشيخ ترجم الشيوخ ودعا
وذكر معروف بشيء من لقب • كغندر او وصف نقص او نسب

لامه

لامه فجائز ما لم يكن • يكرهه كابن علية فصن
واروفي الاملا عن شيوخ قدم • اولاهم وانتقه وافهم
ما فيه من فايدة ولا ترد • عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي اسناد قصير متن • واجتنب المشكل خوف الفتن
واستحسن الانشاد في الاواخر • بعد الحكايات مع النوادر
وان يخرج للرواة متقن • مجالس الاملا فهو حسن
وليس بالاملا حين يكمل • غنى عن العرض لزيغ يحصل

ادب طالب الحديث

واخلص النية في طلبكا • وجد وابدا بعوالي مصركا
ومايهم ثم شد الرحلا • لغيره ولا تساهل حملا
واعمل بما تسمع في الفضائل • والشيخ بجله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر • ولا يكن يمنعك التكبر
او الحيا عن طلب واجتنب • كتم السماع فهو لوم واكتب
ما تستفيد عاليا ونازلا • لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل اذا كتبت قمش • ثم اذا رويته ففتش
فليس من ذا والكتاب تمم • سماعه لا تنتخبه تندم
وان يضق حال عن استيعابه • لعارف اجاد في انتخابه
او قصر استعان ذا حفظ فقد • كان له من الحفاظ من يعد
وعلموا في الاصل اما خطا • او همزتين او بصاد او طا
ولا تكن مقتصرا ان تسمعا • وكتبه من دون فهم نفعا

له ع

واقرأ كتابا في علوم الأثر • كابن الصلاح أو كذا المختصر
وبالصحيحين ابدأن ثم السنن • والبيهقي فهما وضبطا ثم ثن
بما اقتضته حاجة من مسند • أحمد والموطأ الممهد
وعلل وخيرها لأحمد • والدارقطني والتواريخ غدا
من خيرها الكبير للجعفي • والجرح والتعديل للرازي
وكتب المؤتلف المشهور • والأكمل الإكمال للأمير
واحفظه بالتدريج ثم ذاكر • به والإتقان اصحبن وبادر
إذا تأهلت إلى التأليف • تمهر وتذكر وهو في التصنيف
طريقتان جمعه أبوابا • أو مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل • يعقوب أعلى رتبة وما كمل
وجمعوا أبوابا أو شيوخا أو • تراجما أو طرقا وقد رأوا
كراهة الجمع لذي تقصير • كذاك الإخراج بلا تحرير

صح

العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد • فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالأول • قرب من الرسول وهو الأفضل
إن صح الإسناد وقسم القرب • إلى إمام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة إذ • ينزل متن من طريقها أخذ
فإن يكن في شيخه قد وافقه • مع علو فهو الموافقه
أو شيخ شيخه كذاك فالبدل • وإن يكن ساواه عدا قد حصل
فهو المساواة وحيث راجحه • الأصل بالواحد فالمصافحه

ثم

ثم علو قدم الوفاة • أما العلو لا مع التفات
لآخر فقيل للخمسينا • أو الثلاثين مضت سنينا
ثم علو قدم السماع • وضده النزول كالأنواع
وحيث ذم فهو ما لم يجبر • والصحة العلو عند النظر

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد • فهو الغريب وابن منده فحد
بالانفراد عن إمام يجمع • حديثه فإن عليه يتبع
من واحد واثنين فالعزيز أو • فوق فمشهور وكل قد رأوا
منه الصحيح والضعيف ثم قد • يغرب مطلقا أو إسنادا فقد
كذلك المشهور أيضا قسموا • لشهرة مطلقة كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور • على المحدثين من مشهور
قنوته بعد الركوع شهرا • ومنه ذو تواتر مستقرا
في طبقاته كمتن من كذب • ففوق ستين رووه والعجب
بأن من رواته للعشرة • وخص بالأمرين فيما ذكره
الشيخ عن بعضهم قلت بلى • مسح الخفاف وابن منده إلى
عشرتهم رفع اليدين نسبا • ونيفوا عنهما بمئة من كذبا

غريب ألفاظ الحديث

والنضر أو معمر خلف أول • من صنف الغريب فيما نقلوا

العالي والنازل

الغريب والعزيز والمشهور

غريب ألفاظ الحديث

ثم تلا ابو عبيد واقتفى • القتبي ثم حمد صنفا
فاعن به ولا تخض بالظن • ولا تقلد غير اهل الفن
وخير ما فسرته بالوارد • كالدخ بالدخان لابن صايد
كذاك عند الترمذي والحاكم • فسره الجماع وهو واهم

المسلسل

مسلسل الحديث ما تواردا • فيه الرواة واحدا فواحدا
حالا لهم او وصفا او وصف سند • كقول كلهم سمعت فاتحد
وقسمه الى ثمان مثل • وقلما يسلم ضعفا يحصل
ومنه ذو نقص بقطع السلسله • كاولية وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من • احكامه بلاحق وهو قمن
ان يعتنى به وكان الشافعي • ذا علمه ثم بنص الشارع
او صاحب او عرف التاريخ او • اجمع تركا بان نسخ وراو
دلالة الاجماع لا النسخ به • كالقتل في رابعة بشربه

التصحيف

والعسكري والدارقطني صنفا • فيما له بعض الرواة صحفا
في المتن كالصولي ستا غير • شيا او الاسناد كابن الندر
صحف فيه الطبري قالا • بذر بالبا ونقط ذالا

والملقوا

والملقوا التصحيف فيما ظهرا • كقوله احتجم مكان احتجرا
وواصل بعاصم والاحدب • باحول تصحيف سمع لقبوا
وصحف المعنى امام عنزه • ظن القتيل بحديث العنزه
وبعضهم ظن سكون نونه • فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث

والمتن ان نافاه متن آخر • وامكن الجمع فلا تنافر
كمتن لا يورد مع لا عدوى • فالنفي للطبع وفر عدوى
اولا فان نسخ بدا فاعمل به • اولا فرجح واعملن بالاشبه

خفي الارسال والمزيد في متصل الاسناد

وعدم السماع واللقاء • يبدو به الارسال ذو الخفاء
كذا زيادة اسم راو في السند • إن كان حذفه بعن فيه ورد
وان بتحديث اتى فالحكم له • مع احتمال كونه قد حمله
عن كل الا حيث ما زيد وقع • وهما وفي ذين الخطيب قد جمع

معرفة الصحابة

رائي النبي مسلما ذو صحبه • وقيل ان طالت ولم يثبت
وقيل من اقام عاما وغزا • معه وذا لابن المسيب عزا
وتعرف الصحبة باشتهار او • تواتر او قول صاحب ولو

تداعاها وهو عدل قبلا • وهم عدول قيل الا من دخلا
في فتنة والمكثرون ستة • انس وابن عمر الصديقة
البحر جابر ابو هريرة • اكثرهم والبحر في الحقيقة
اكثر فتوى وهو وابن عمرا • وابن الزبير وابن عمرو قد جرا
عليهم بالشهرة العبادله • ليس ابن مسعود ولا من شاكله
وهو وزيد وابن عباس لهم • في الفقه اتباع يرون قولهم
وقال مسروق انتهى العلم الى • ستة اصحاب كبار نبلا
زيد ابي الدردا مع ابي عمر عبد الله مع علي
ثم انتهى لذين والبعض جعل • الاشعري عن ابي الدردا بدل
والعد لا يحصرهم فقد ظهر • سبعون الفا بتبوك وحضر
الحج اربعون الفا وقبض • عن ذين مع اربع الاف تنض
وهم طباق ان يرد تعديد • قيل اثنتا عشرة او تزيد
والافضل الصديق ثم عمر • وبعده عثمان وهو الاكثر
او فعلي قبله خلف حكي • قلت وقول الوقف جا عن مالك
فالستة الباقون فالبدرية • فاحد فالبيعة المرضية
قال وفضل السابقين قد ورد • فقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل اهل القبلتين واختلف • ايهم اسلم قبل من سلف
قيل ابو بكر وقيل بل علي • ومدعي اجماعه لم يقبل

وقيل

١٨

وقيل زيد وادعى وفاقا • بعض على خديجة اتفاقا
ومات آخرا بغير مرية • ابو الطفيل مات عام مائة
وقبله السائب بالمدينة • او سهل او جابر او بمكة
وقيل الاخر ابن عمرا • الا ابو الطفيل فيها قبرا
وانس بن مالك بالبصرة • وابن ابي اوفى قضى بالكوفة
والشام فابن بسر او ذوا باهله خلف وقيل بدمشق واثله
وان في حمص ابن بسر قد فنا • وان بالجزيرة العرس قضى
وبفلسطين ابو ابي • ومصر فابن الحرث بن جزي
وقبض الهرماس باليمامه • وقبله رويفع ببرقه
وقيل افريقية وسلمه • باديا او بطيبة المكرمه

معرفة التابعين

والتابع اللاقي لمن قد صحبا • وللخطيب حده ان يصحبا
وهم طباق قيل خمس عشره • اولهم رواة كل العشره
وقيس الفرد بهذا الوصف • وقيل لم يسمع من ابن عوف
وقول من عد سعيدا فغلط • بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الافضل عند احمدا • وعنه قيس وسواه وردا
وفضل الحسن اهل البصره • والقرني ويسا اهل الكوفه
وفي نسا التابعين الابدا • حفصة مع عمرة ام الدردا
وفي الكبار الفقها السبعه • خارجة القاسم ثم عروه

معرفة التابعين

ثم سليمان عبيد الله ... سعيد والسابع ذو اشتباه
اما ابو سلمة او فسالم ... او فابو بكر خلاف قائم
والمدركون جاهلية فسم ... مخضرمين كسويد في امم
وقد يعد في الطباق التابع ... في تابعيهم اذ يكون الشائع
الحمل عنهم كابي الزناد ... والعكس جا وهو ذو افساد
وقد يعد تابعيا صاحب ... كابني مقرن ومن يقارب

الاكابر عن الاصاغر

وقد روى الكبير عن ذي الصغر ... طبقة او سنا او في القدر
او فيهما ومنه اخذ الصحب ... عن تابع كعدة عن كعب

رواية الاقران

والقرنا من استووا في السند ... والسن غالبا وقسمين اعدد
مدبجا وهو اذا كل اخذ ... عن اخر وغيره انفراد فذ

الاخوة والاخوات

وافردوا الاخوة بالتصنيف ... فذو ثلاثة بنو حنيف
اربعة ابوهم السمان ... وخمسة اجلهم سفيان
وستة نحو بني سيرينا ... واجتمعوا ثلاثة يروونا
وسبعة بنو مقرن وهم ... مهاجرون ليس فيهم عدهم
والاخوان جملة كعتبة ... اخي ابن مسعود هما ذو صحبة

رواية الابا عن الابنا وعكسه

وصنفوا فيما عن ابن اخذا ... اب كعباس عن الفضل كذا

وائل

الاكابر عن الاصاغر
الاخوة والاخوات
رواية الابا عن الابنا وعكسه

وائل عن بكر ابنه والتيمي ... عن ابنه معتمر في قوم
اما ابو بكر عن الحمراء ... عائشة في الحبة السوداء
فانه لابن ابي عتيق ... وغلط الواصف بالصديق
وعكسه صنف فيه الوايلي ... وهو معال للحفيد الناقل
ومن اهمه اذا ما ابهما ... الاب او جد وذاك قسما
قسمين عن اب فقط نحو ابي ... العرا عن ابيه عن النبي
واسمها على الشهير فاعلم ... اسامة بن مالك بن قهطم
والثاني نحو بهز فيه بعده ... كبهز او عمرو ابا او جده
والاكثر احتجوا بعمرو حملا ... له على الجد الكبير الاعلى
وسلسل الابا التيمي فعد ... عن تسعة قلت وفوق ذا ورد

العشرا

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق ... وهو اشتراك راويين سابق
موتا كزهري وذي تدارك ... كابن دويد رويا عن مالك
سبع ثلاثون وقرن وافي ... اخرهما كالجعفي والخفاف

من لم يرو عنه الا راو واحد

ومسلم صنف في الوحدان ... من عنه راو واحد لا ثاني
كعامر بن شهر او كوهب ... هو ابن خنبش وعنه الشعبي
وغلط الحاكم حيث زعما ... بان هذا النوع ليس فيهما
ففي الصحيح اخرجا المسيبا ... واخرج الجعفي لابن تغلبا

السابق واللاحق
من لم يرو عنه الا راو واحد

من ذكر بنعوت متعددة

واعن بأن تعرف ما يلتبس * من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما * فعل في الكلبي حتى ابهما
محمد ابن السائب العلامه * سماه حمادًا ابو اسامه
وبابي النضر ابن اسحق ذكر * وبابي سعيد العوفي شهر

افراد العلم

واعن بالافراد سما او لقبا * او كنية نحو لبي بن لبا
او مندل عمرو وكسرًا نصّوا * في الميم او ابي معيد حفص

الاسما والكنى

واعن بالاسما والكنى وقد قسم * الشيخ ذا لتسع او عشر قسم
من اسمه كنيته انفرادا * نحو ابي بلال او قد زادا
نحو ابي بكر بن حزم قد كني * ابا محمد بخلف فافطن
والثان من يكنى ولا اسما ندري * نحو ابي شيبة وهو الخدري
ثم الالقاب كنى والتعدد * نحو ابي الشيخ ابي محمد
وابن جريج بابي الوليد * وخالد كني للتعديد
ثم ذوو الخلف كنى وعلما * اسما ومع او عكسه وفيهما
وعكسه وذو اشتهار بسم * وعكسه ابو الضحى مسلم

الالقاب

واعن بالالقاب فربما جعل * الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بجسمه ومن * ضل الطريق باسم فاعل ولن
يجوز ما يكرهه الملقب * وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد بن جعفر * وصالح جزرة المشتهر

المؤتلف والمختلف

واعن

واعن بما صورته مؤتلف * خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كله فثقل * لا ابن سلام الحبر والمعتزلي
ابا علي فهو خف الجد * وهو الاصح في ابي البيكندي
وابن ابي الحقيق وابن مشكم * والاشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محمد بن ناهض فخف * او زده تا فكذا فيه اختلف
قلت وللحبر ابن اخت خفف * كذاك جد السيدي والنسفي
عمارة بن ابي بن عمارة اكسر * وفي خزاعة كريز كبر
وفي قريش ابدًا حزام * وافتح في الانصار بزا حرام
في الشام عبسي بنون وبا * في كوفة والشين والبا غلبا
في بصرة وما لهم من كنى * ابا عبيدة بفتح والكني
في السفر بالفتح وما لهم عسل * الا ابن ذكوان وعسل فجهل
والعامري ابن علي عثام * وغيره فالنون والاعجام
وزوج مسروق قمير صغروا * سواه ضما ولهم مسور
ابن يزيد ابن عبد الملك * وما سوى ذين فسورحكي
ووصفوا الحمال في الرواه * هارون والغير بجيم يأتي
ووصفوا حناطا او خباطا * عيسى ومسلما كذا خياطا
والسلمي افتح في الانصار ومن * يكسر لامه كاصله لحن
ومن هنا لمالك ولهما * بشار افرداب بندار ربما
ولهما سيار اي ابو الحكم * وابن سلام فبذا الباقيل جم
وابن سعيد بسر مثل المازني * وابن عبيد الله وابن محجن
وفيه خلف وبشير اعجم * في ابن يسار وابن كعب واضمم
بسير ابن عمرو او اسير * والنون في ابي قطن نسير
جد علي بن هشام بريد * وابن حفيد الاشعري بريد

ها تمم
صح

ولهما محمد بن عرعره ابن البرند فالأمير كسره
ذو كنية بمعشر والعاليه بنت البراء ذو نحيم جاريه
ابن قدامة كذاك والد يزيد قلت وكذا الاسود
ابن العلا وابن ابي سفيان عمرو محمد داود ذا سيبان
محمد بن خازم لا تهمل والدريعي حواشي اهمل
كذا حريز الرحبي وكنيته قد علقت وابن حدير عده
حضين اهمله ابو ساسانا وافتح اباحصين اي عثمانا
كذاك حبان بن منقذ ومن ولده وابن هلال واكسرن
ابن عطية مع ابن موسى ومن رمى سعدا فذا ابو سانا
حبيبنا اعجم في ابن عبد الرحمن وابن عدي وهو كنية كان
لابن الزبير ورباح الكسر بيا ابا زياد بخلاف حكيا
واضمم حكيما في ابن عبد الله قد كذا رزيق بن حكيم وانفرد
رشيد بن ازهرت واضمم واكسر وفي ابن حبان سليم كبر
وابن ابي سريج احمد انسبا بولد النعمان وابن يونسا
عمرو مع العبيلة ابن سلمه واخترن بعبد الخالق بن سلمه
والدعامر كذا السلماني وابن حميد وولد سفيان
كلهم عبيدة مكبر لا ابن عبيدة عندهم مصغر
وافتح عبادة ابا محمد واضمم اباقيس عبادا افرد
وعامر بجالة ابن عبده كل وبعض بالسكون قيده
عقيل القبيل وابن خالد كذا ابو يحيى وواقف واقد
لهم كذا الايلي لا الابلي قال سوى شيبان والرافاحظ
بزار انسب ابن صباح حسن وابن هشام خلفا ثم انسبن
بالنون سالما وعبد الواحد ومالك بن الاوس نصريا بدا

والتوزي

والتوزي محمد بن الصلت وفي الجريري ضم جيم يانف
في اثنين عباس سعيد ونحا يحيى بن بشر الحريري فتحا
وانسب حزاميا سوى من ابهما فاختلفوا والحارثي لهما
وسعد الجاري فقط وفي النسب همدان قدمًا وهو مطلقا غلب

قدّماه

المتفق والمفترق

ولهم المتفق والمفترق ما لفظه وخطه متفق
لكن مسمياته لعدد نحو ابن احمد الخليل ستة
واحمد بن جعفر وجده حمدان هم اربعة تعده
ولهم الجوني ابو عمرانا اثنان والآخر منه بغدادا
كذا محمد بن عبد الله معا من الانصار ذو اشتباه
ثم ابو بكر بن عياش لهم ثلاثة قد بينوا محلهم
وصالح اربعة كلهم ابنا ابي صالح اتباع لهم
ومنه ما في اسم فقط ويشكل كنحو حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد
عن التبوذكي وعفان او ابن منهال فذاك الثاني
ومنه ما في نسب كالحنفي قبيلا او مذهبا وبالباصفي

تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه او نحوه وصنفا
فيه الخطيب نحو موسى ابن علي وابن علي وحنان الاسدي

المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الرباني وكابن الاسود يزيد الثاني

المتفق والمفترق

تلخيص المتشابه

المشتبه المقلوب

من نسب إلى غير أبيه

ونسبوا إلى سوى الآباء ۝ إما لأم كبني عفراء
وجدة نحو ابن منية وجد ۝ كابن جريج وجماعات وقد
ينسب كالمقداد بالتبني ۝ فليس للأسود أصلا بابن

المنسوبون إلى خلاف الظاهر

ونسبوا لعارض كالبدري ۝ نزل بدرا عقبة بن عمرو
كذلك التيمي سليمان نزل ۝ تيما وخالد بحذاء جعل
جلوسه ومقسم لما لزم ۝ مجلس عبد الله مولاه وسم

المبهمات

ومبهم الرواة ما لم يسم ۝ كامرأة في الحيض وهي أسما
ومن رقى سيد ذاك الحي ۝ راق أبي سعيد الخدري
ومنه نحو ابن فلان عمه ۝ عمته زوجته ابن أمه

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا ۝ ذووه حتى بان لما حسبا
فاستكمل النبي والصديق ۝ كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الأعوام والستينا ۝ وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة إحدى عشرة وقبضا ۝ عام ثلاث عشرة التالي الرضى
ولثلاث بعد عشرين عمر ۝ وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذا بعلي ۝ في الأربعين ذو الشقاء الأزلي
وطلحة مع الزبير جمعا ۝ سنة ست وثلاثين معا
وعام خمسة وخمسين قضى ۝ سعد وقبله سعيد فمضى
سنة إحدى بعد خمسين وفي ۝ عام اثنتين وثلاثين تفي
قضى ابن عوف والأمين سبقه ۝ عام ثماني عشرة محققه

وعاش

وعاش حسان كذا حكيم ۝ عشرين بعد مائة تقوم
ستون في الإسلام ثم حضرت ۝ سنة أربع وخمسين خلت
وفوق حسان ثلاثة كذا ۝ عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى ۝ مع ابن يربوع سعيد يعزى
هذان مع حمنن وابن نوفل ۝ كل إلى وصف حكيم فاجمل
وفي الصحابة ستة قد عمروا ۝ كذاك في المعمر قد ذكروا
وقبض الثوري عام إحدى ۝ من بعد ستين وقرن عدا
وبعد في تسع تلي سبعينا ۝ وفاة مالك وفي الخمسينا
ومائة أبو حنيفة قضى ۝ والشافعي بعد قرنين مضى
لأربع ثم قضى مأمونا ۝ أحمد في إحدى وأربعينا
ثم البخاري ليلة الفطر لدى ۝ ست وخمسين بخرتنك ردي
ومسلم سنة إحدى في رجب ۝ من بعد قرنين وستين ذهب
ثم لخمس بعد سبعين أبو ۝ داود ثم الترمذي يعقب
سنة تسع بعدها وذو نسا ۝ رابع قرن لثلاث رفسا
ثم لخمس وثمانين تفي ۝ الدارقطني ثمت الحاكم في
خامس قرن عام خمسة فني ۝ وبعده بأربع عبد الغني
وفي الثلاثين أبو نعيم ۝ ولثمان بيهقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة ۝ خطيبهم والنمري في سنة

معرفة الثقات والضعفا

واعن بعلم الجرح والتعديل ۝ فإنه المرقاة للتفصيل
بين الصحيح والسقيم واحذر ۝ من غرض فالجرح أي خطر
ومع ذا فالنصح حق ولقد ۝ أحسن يحيى في جوابه وسد
لأن يكونوا خصماء لي أحب ۝ من كون خصمي المصطفى إذ لم أذب

وربما رد كلام الجارح • كالنسائي في احمد بن صالح
فربما كان لجرح مخرج • غطى عليه السخط حين يحرج

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخيرا اختلط • فما روى فيه او ابهم سقط
نحو عطاء وهو ابن السائب • وكالجريري سعيد وابي
اسحق ثم ابن ابي عروبة • ثم الرقاشي ابي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي • وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعاء اذ عمي • والرأي فيما زعموا والتوأمي
وابن عيينة مع المسعودي • واخرا حكوه في الحفيد
ابن خزيمة مع الغطريفي • مع القطيعي احمد المعروف

طبقات الرواة

وللرواة طبقات تعرف • بالسن والاخذ وكم مصنف
يغلط فيها وابن سعد صنفا • فيها ولكن كم روى عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة

وربما الى القبيل ينسب • مولى عتاقة وهذا الاغلب
او لولاء الحلف كالتيمي • مالك او للدين كالجعفي
وربما ينسب مولى المولى • نحو سعيد بن يسار اصلا

اوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الانساب في البلدان • فنسب الاكثر للاوطان
وان يكن في بلدتين سكنا • فابدأ بالاولى وبثم حسنا
وان يكن من قرية من بلدة • ينسب لكل والى الناحية
وكملت بطيبة الميمونة • فبرزت من خدرها مصونة
فربنا المحمود والمشكور • اليه منا ترجع الامور

معرفة من اختلط من الثقات
طبقات الرواة
اوطان الرواة وبلدانهم
الموالي من العلماء والرواة